دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	ندوة تطبيق القواعد الفقهية على المسائل الطبية
المصدر:	مجلة الاصول والنوازل
الناشر:	سليمان بن ابراهيم العايد
مؤلف:	هيئة التحرير(معد)
المجلد/العدد:	س 1, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	يناير / محرم
الصفحات:	261 - 266
رقم MD:	339197
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	الاحكام الطبية، ندوة تطبيق القواعد الفقهية على المسائل الطبية، ادارة التوعية الدينية بالشؤون الصحية، منطقة الرياض، القواعد الفقهية، الشريعة الاسلامية، التوصيات الخاصة، التوصيات العامة، المؤتمرات والندوات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/339197

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

ندوة تطبيق القواعد الفقهية على المسائل الطبية

عقدت بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات، وأقامتها إدارة التوعية الدينية بالشؤون الصحية بمنطقة الرياض برعاية سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ.

للفترة من ٥–٧ محرم عام ١٤٢٩هـ، الموافق ١٤–١٦ يناير ٢٠٠٨ م .

وأوضح الشيخ محمد بن سعود العمر مدير إدارة التوعية الدينية أن الندوة هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة بمشاركة ٢٦ محاضراً من العلماء والفقهاء والأطباء ومناقشة ١٥ ورقة شرعية و١٠ أوراق طبية.

وناقشت الندوة مفهوم (مصطلحات القواعد الفقهية بين الشرع والطب)، وقد تم اختيار مناقشة مفهوم (المشقة والضرر والضرار) ومحور الندوة الثالث حول (تطبيقات القواعد الفقهية في الأحكام الطبية) التي يتم فيها: تطبيق قاعدتي (لا ضرر ولا ضرار) و(االمشقة تجلب التيسير). وكذلك قاعدة (درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) ودار النقاش حول جمع القواعد والضوابط الفقهية الطبية، وكذلك تم طرح نماذج من قرارات المجامع الفقهية المتعلقة بهذا الموضوع.

وصاحب الندوة ثلاث ورش عمل توضح أثر القواعد الفقهية في استنباط أحكام المسائل الطبية المستجدة وهي الجراحات التجميلية والتخدير وإجهاض الأجنة المشوهة، ثم اختتمت الندوة بلقاء مفتوح مع سماحة المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ ، ألقى فيه سماحة الشيخ كلمة دعا الله فيها للجميع بالتوفيق والسداد في القول والعمل.

ثم قال فضيلته: هذه الندوة المباركة من مميزاتها وضوح الرؤية وتصور الجميع ما عند الآخرين لأننا يجب أن نفهم هذه الشريعة بأنها شريعة كاملة وأن المنتسبين إليها يعلمون حقاً أنها شريعة كاملة. ورأى سماحة مفتي عام المملكة أن هذه الندوات والبحوث خير ولله الحمد حيث تؤصل المسألة الطبية.

وتمنى سماحة المفتي العام أن تنشأ مستشفيات نسائية خاصة وقال نرجو ذلك فالاختلاط مصيبة وضار ويقضى على الحياء والعفاف والذي هو من ميزات المجتمع المسلم، ونحن نشجع الطب ولكن مع الالتزام بالآداب الشرعية. وقال سماحته: إن هيئة كبار العلماء دونت الكثير من القضايا الطبية في مجلدات أشرف عليها الشيخ صالح الفوزان، وقد طبعت في مجلدين، وسوف نستمر في تحديثها.

ومن بين المداخلات التي شدت انتباه غالبية الحضور هو المطالبة بإنشاء مستشفيات نسائية خاصة.

ورد الشيخ عبد العزيز آل الشيخ على طلب أحد المشاركين في الندوة بأن يتم تدريب الطبيبات والممرضات على الاحتشام، وعدم التزين وهن في الدراسة بقوله: "أتمنى ذلك من وزارة الصحة، ولابد أن يكون هناك فصل بين الطبيبات والأطباء، وذلك سيساهم في حل المشكلة".

وتابع: "الأصل أن يعالج الأطباء الرجال الرجال، والنساء يعالجن النساء، كالفحوصات الطبية العادية ونحوها، ولكن في الضرورة يجوز أن يعالج الأطباء الرجال النساء والعكس أيضاً". وذهب المفتي العام للحديث عن تحديد نوع الجنس وقال: "هذا لا يصح على الإطلاق والأشياء الطبية المتقدمة يراد بها الترف العلمي ولا يراد بها مصلحة عامة، وتحديد الجنس مسألة خطيرة ولا تصح والحال ذاته ينطق على الاستنساخ". وحول مسألة التجميل قال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ :

"التجميل من باب الدعاية له لا ينبغي هذا لأن من التجميل ما هو ضروري ومنه ما هو وكمالي وقد يكون له نتيجة عكسية".

التوصيات المقترحة لندوة تطبيق القواعد الفقهية على المسائل الطبية

أولا: التوصيات الخاصة بموضوع الندوة :

١- إصدار مدونة تتضمن حصراً للقواعد والضوابط الفقهية الطبية يشترك في إصدارها نخبة من الفقهاء والأطباء، ومحاولة اكتشاف المزيد من القواعد والضوابط الفقهية الطبية.

٢- الاهتمام بتدريس القواعد الفقهية الطبية في الكليات الطبية، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الشرعية لتدريس تلك القواعد.

٣- الاهتمام بتدريس المبادئ الطبية في الكليات الشرعية، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الطبية لتدريس تلك المبادئ.

٤- حث المختصين في العلوم الشرعية على الاهتمام بربط المسائل الطبية بالقواعد الفقهية في التدريس وكتابة البحوث العلمية.

٥- وضع كتيب مختصر يشمل التعريف بعلم القواعد الفقهية ، وأهم القواعد الفقهية الطبية.

٦- حث الأطباء والعاملين في المجال الصحي على دراسة القواعد الفقهية والاستفادة منها في معرفة الأحكام الطبية.

٧- دعوة الأطباء لتحديد معنى دقيق جداً للمصطلحات الشرعية المرتبطة بالطب، والتوسط في فهم تلك المصطلحات بلا إفراط وبلا تفريط.

٨- إعادة دراسة بعض المسائل الطبية الشائكة وفق ما تدل عليه القواعد الفقهية.

٩- جمع الأمثلة والتطبيقات الطبية الواردة في بحوث الندوة وإدراجها تحت قواعدها، وتزويد أساتذة الجامعات المعنية بها، ليستفيدوا منها في التدريس.

١٠- ضرورة اجتماع الطبيب والفقيه عند كتابة البحوث الطبية الفقهية.

١١- تنسيق لقاءات دورية بين الفقهاء والأطباء، ومن الأفضل أن يكون عن طريق المنتديات العلمية.

١٢- عقد ورش عمل حول طائفة من المسائل الطبية ذات التخصص الواحد، وربطها بالقواعد الفقهية.

١٣- تزويد المختصين في العلوم الشرعية والأطباء والعاملين في المجال الصحي بنسخة من السجل العلمي لبحوث اللجنة.

١٤- تشكيل لجنة تتولى صياغة التوصيات، والسعي إلى تفعيلها.

ثانيا: التوصيات العامة:

١. إقامة مركز معلومات يجمع شتات المواضيع الفقهية الطبية، يسهل للباحثين الحصول على المعلومة في تلك المواضيع.

٢. إنشاء مجلس علمي يجمع الفقهاء والأطباء، على غرار مجالس الجمعيات العلمية الطية.

٣. حث الكليات الشرعية على طرح برنامج دراسي يتضمن تدريس جملة من المقررات التي تعني بشرح أحكام مسائل الطب وقواعدها وضوابطها، وذلك بهدف إعداد الطبيب الفقيه القادر في حق نفسه على اتخاذ القرار الفقهي عند ممارسته لمهنته.

٤. الاهتمام بتأهيل الأطباء من الناحية الشرعية.

٥. السعي إلى اقتراح بعض الوسائل المساعدة في تدريس العلوم الطبية باللغة العربية.

٦. تزويد مكتبات المستشفيات بأهم المؤلفات في العلوم الشرعية عامة.

٧. حث أعضاء التوعية الدينية في مستشفيات المملكة العربية السعودية على عقد مثل هذه الندوات واللقاءات .

٨. استحداث وحدات البحوث الشرعية في إدارات التوعية الدينية، تقوم بالتواصل مع العلماء، وذلك للإجابة عن الأحكام المشكلة عند الأطباء والعاملين معهم والمرضى.

٩. عقد دورات شرعية لأعضاء إدارات التوعية الدينية في مستشفيات المملكة العربية السعودية.